

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي لميلة

المرجع: .....

معهد الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي

# صورة المرأة في رواية غادة "عيناك قدرتي"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي  
تخصص: أدب عربي

إشراف الأستاذ:

عمار قرايري

إعداد الطالبين:

\*- أمين بوحفص

\*- فاطمة بن سقان

السنة الجامعية: 2015/2014



# شكر و عرفان

نتقدم بالشكر إلى الأستاذ المشرف عمار قريري على الجهود التي قدمها لنا

طيلة المشوار الدراسي .

كما نشكره على الجهود الاستثنائية التي قدمها أثناء انجازنا لهذا العمل

فلك جزيل الشكر يا استاذنا الكريم .

ودمت إن شاء الله منارة للعلم و الأدب .

\*\*\* أمين بو حفص و فاطمة بن سقان \*\*\*



تزخر السماء بك يانجمتي ، ويهيم فؤادي بك يعيش البدر من عينيك ، وأعيش أنا على  
وجودك في حياتي ، فأنت اغدى علي من نفسي وأسمى لوحة رسمها الخالق سكنت  
في قلبي ، وجودك غنى أيامي ، وسر سعادتي ، ومقر سكنك أنفاسي .

### احبك أمي جويذة

إلى أبي عزوز و إخوتي عبد الرؤوف ، جمال الدين ، إسحاق إلى شقيقتي دنيا و اسمي نور  
، لكم مني كل الاحترام و التقدير و أسمى معاني الشكر و العرفان أدام الله المحبة و الألفة  
بيننا .

إلى زميلي أمين الذي قدم معي هذا العمل له جزيل الشكر و الاحترام و التقدير .

إلى من كان بجانبني مؤازرا باديس .

إلى صديقتي اللواتي كن نعم الصديقات نور الهدى ، توتة

إلى كل من أحبهم قلبي ، و أحبوني الهدى هذا العمل المتواضع ثمرة جهدي  
و نتيجة مشواري الدراسي .

**لكم مني جزيل الشكر**

فاطمة بن سفاق ❁❁❁

# مقدمة

:

ها السلام، و كتبت على كل ارض سكنت بها ، غنية عن  
التعريف فانا التي ابكي و يتألم غيري ، أهان و امسح اهانتني  
بابتسامه هي دواء لروح متجبر لا يفقه لغة الاستغلال و لا يتقن فن العذاب و قد يكون قدري  
اجهله ، فقد كنت حبلى بروح لا تستطيع

شيئ سيتحقق لكن بالثورة ، لا بد من ر بتهمة إنها ، وهن قليلات لكنهن  
مضينا في المشوار وهن أمثال غادة السمان كاتبة سورية ركضت وراء حقيقة الرجل و لمه  
و تعسفه على روحها و جسدها ، فرفعت قلمها و دافعت عن التي ربما تكون الضحية  
الأحيان أنها المخلوق الذي يجب يتنازل دائما .

ماهي صورة عند غادة السمان في هذه المجموعة القصصية ؟

و هناك ثانوية تفرعت عن : ما مفهوم الصورة ، ما مفهوم

فيما تتجلى مكانة بين القديم و الحديث ، من تكون غادة السمان ؟ و ما خبر كتاب عيناك قدري

الأخير كيف تتجلى النماذج النسوية عند غادة السمان عن الإشكالات السابقة بنينا

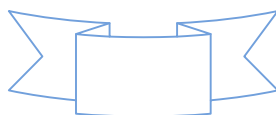
الموضوع على خطة تشكلت من مقدمة و فصلين و خاتمة .

(تحديد المصطلح ) درسنا فيه مفهوم الصورة ، مفهوم

بين القديم و الحديث و مفه ، الحبيبة .

: ( صور المرأة في رواية عيناك قدري ) فجعلناه للتعريف بالمجموعة

القصصية و صاحبته ، كما جسدنا النماذج النسوية المختارة على الرواية .



---

و المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الفني الوصفي التحليلي ، كما اعتمدنا على مناهج

إليها ، حيث يبحث موضوع

على الرجل الذي يريد يقتلها

وقد اهتمدنا

يسلبها و يستلب منها حريتها .

رأسها المجموعة القصصية

لمؤلفتها غادة السمان

في روايات سحر خليفة ،

تعريف الصورة ، و غيرها .

جهتنا جملة من الصعوبات تمثلت في قلة خبرتنا لمواجهة بحوث اكاامية و قصر الوقت

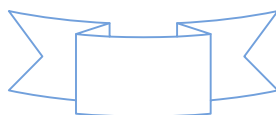
الجميل و مساعدة المشرف الذي نتقدم له بالشكر الجزيل على ما قدم من مجهودات في

سبيل هذا البحث في صورة ، ولسنا ننسى لجنة المناقشة الموقرة على قبولهم مناقشة

مذكرتنا و تصويبها فلهم الشكر و التقدير . و الله الموفق لما فيه الخير و هذا العمل جهد بشري

لا يحرمنا اجر ذلك فهذا فضل من الله ، وان

المجتهدين .



# الفصل الأول

## تحديد المصطلح

: مفهوم الصورة

: مفهوم المرأة

:

:

مفهوم الصورة :

1- مفهوم الصورة :

- :

جاء في لسان العرب لابن منظور في مفهوم الصورة : وهو الذي صور جميع الموجودات ، ورتبها كل شئ منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها<sup>1</sup> .

وكذلك الصورة هي : التماثيل ، وفي الحديث "أتاني الليلة ربي في الأثير : الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها و على معنى حقيقة وهيئته وعلى معنى صفته يقال : <sup>2</sup> كذا وكذا أي صفته .

وجاء في المعجم الوجيز : "جعل له صورة مد : رسمه

نحوهما بالقلم بالة التصوير " وصفه وصفا يكشف عن جزئياته ، تصويره ، تكون له صورة وشكل و صورة الشيء : تخيله صورته في ذهنه .

التصوير في علم النفس : صورة الشيء محسوس في العقل دون التصرف فيه .  
التصوير : الأشياء نحوهما<sup>3</sup> .

قاموس المحيط : الذي يقول فيه صاحبه "

" أي نوع الصورة وصفتها"<sup>4</sup>

كما وردت في القرآن الكريم في قوله تعالى :

5"

فهي تظهر لنا عظمة وقدرة الله تعالى في تركيب الأشياء و تصويرها .

<sup>1</sup> - ابن منظور محمد بن مكرم ، لسان العرب ، ضبط نصه وعلق حواشيه ، خالد رشيد القاضي ط1 2006 1427

<sup>2</sup> - نفسه ص 406 .

<sup>3</sup> - مجمع اللغة العربية ، المعجم الوجيز نشر مجمع اللغة العربية ط1 1920 1 373

<sup>4</sup> - الفي ز بادي القاموس المحيط ، ط2 المطبعة الحسينية المصرية ط1 1344 73

<sup>5</sup> - : الاياتان 7- 8

وفي المنجد الصورة هي: "الهيئة و الشكل" <sup>1</sup> أي الشكل الذي ترد فيه و الهيئة التي تكون عليها وتميزها عن الآخرين .

كما نجد هذه اللفظة واردة في مقاييد اللغة بقوله: "

صور وهي هيئة خلقته و الله تعالى البارئ المصور " <sup>2</sup>

وهي لها علاقة بما ورد في معناها في القرآن الكريم

- :

تحدث النقاد عن الصورة من خلال مقاربتها للفظ و المعنى .

المعاني مادة الشعر و الصورة الشكل ، كما يوجد في كل صناعة انه لا بد فيها

يقبل تأثير الصور منها ، مثل الخشب للنجارة ، و الفضة للصياغة . <sup>3</sup>

عبد القادر الجرجاني فقد تعرض لمفهوم الدراسة و الاستقراء ، باستعمال وترديد

( ) شعر بالفنون التصويرية من خلال قوله: " سبيل هذه المعاني سبيل

صياغ التي تعمل منها الصورة النقوش ، فكما انك ترى الرجل قد تهدي في الأصياغ التي تعمل

منها الصورة و النقوش فكما انك ترى الرجل قد تهدي في الأصياغ التي تعمل منها الصورة و

النقش في ثوبه الذي نسج ضرب من التحير و التدبير ياغ وفي مواقعها

ومقاديرها وكيفية مزجه وترتيبه إياها مالم يهتد إليه صاحبه ، فجاغ نقشه من اجل ذلك

و صورته اغرب ، كذلك حال الشاعر ، و الشاعر في توخيها معاني النحو . <sup>4</sup>

وبهذا فقد شبه صياغة المعاني ووضع صيغ التي تعمل منها الصور ويرد ذكر

و هو يتحدث عن التشبيهات فيقول: "و التشبيهات على

مختلفة فمنها تشبيه الشيء بالشيء ، صورة و هيئة ، ومنها تشبيهه به حركة و بطناً و سرعة

1 - المنجد في اللغة العربية ، ط1 ، دار المشرق بيروت 2001 -

2 - ابن فارس ، مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام ، محمد هارون ، ط دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، وت ج3

3 - قدامة بن جعفر ، نقد الشعر ، تحقيق كامل مصطفى ط3 مطبعة الخانجي ، القاهرة د ، ط ، دت ص 45

4 - جابر عصفور ، الصورة الفنية في التراث النقدي و البلاغي عند العرب ط3 العربي بيروت لبنان 1962

ومنه تشبيهه به لونا ،ومنها تشبيهه به صوتا ،وربما امتزجت هذه المعاني بعضها ببعض ،  
اتفق في الشيء المشبه بالشيء معنيان ثلاثة معان من هذه قوي التشبيه  
الصدق فيه ،وحسن الشعر به للشواهد الكثيرة المؤيدة له .<sup>1</sup>

كان يشير الصورة الذهنية و الحسية التي تقوم على  
الحركة و اللون والصوت ،وهذه هي الصورة الحسية في النقد الحديث .

في تعريف جابر عصفور فهي : " و وسيلة ومادته الهامة التي يمارس بها من خلال  
فعاليتها ونشاطه " .<sup>2</sup>

ومن هنا يبين الصورة هي الوسيلة المناسبة و المعبرة .

مفهومها أيضا عند محمد فكري الجزار انه "يرتبط برؤية العالم المحيط به فيقول  
بان مفهومها يرتبط بالعالم الموضوعي ودور الخيال المعبر موهبة وكفاءة الشاعر"<sup>3</sup>

وهذا يعني لموهبة الشاعر و كفاءته و دوره في نقل صور العالم المحيط به

كما تحدث عبد القادر الجرجاني هو عن تحديد الصورة ،فيربطها بتجسيد المعقول  
المحسوس ،فهي تمثل لما نعمله بعقولنا على الذي نراه رأينا البيئونة بين احد  
تكون من جهة .

الصورة ،فكان بين ،وفرس من فرس بخصوصيته تكون  
هذا،ولا تكون في صورة ذاك ..... ثم وجدنا المعنى في احد البيئتين وبينه في الأخر بينونة

1 - 1434 2013 1 /دار غية للنشر و التوزيع ص16.

2 - مرجع نفسه ص 16

3 - محمد فكري الجزار ،الخطاب الشعري عند محمد درويش ،ط2،إبترات لطباعة و النشر و التوزيع الجديد،القاهرة مصر

وفرقا عبرنا عن ذلك الفرق، وتلك البيئونة بان قولنا للمعنى في هذا صورة غير صورته في  
1»

زي فيما ينشا عنها ما يقابل اللفظ و المعنى ، فيجد الجرجاني

أنها قياس بالعقل .

وقد عرفت التجربة الشعرية "بأنها

منه"2

هي تلك النتيجة التي يخرج بها الشاعر من شعره اتجاه موضوع ما ، كما تجسد

الصورة موقف الشاعر ووجهة نظره، كما تحدد الهدف منه .

---

1 - عبد القاهر الجرجاني ، دلائل ، قراءة و تعليق محمود محمد شاكر ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط 14 .  
2 - محمد غنيمي الحديث ، هلال النهضة ، القاهرة ، مصر ص 363 .

: مفهوم :

تعريف :

:

: مفاهيم و تعاريف مصطلح

: الإنسانية : ،تقول هذا مرء ..... .

: .... أيضا

ثلاث لغات ،يقال هي امرأته وهي

مرآته : انه يقال أنها .

وفي حديث علي كرم الله وجهه لما تزوج فاطمة رضوان الله عليها: " قال له يهودي

منه تيلبا ،لقد تزوجت ،يريد . "1

و المروءة عند العرب هي العفة :،النخوة ،و الحلم و المعروف و الصدق وقيل :

طلاقة الوجه ،و الثاني التودد،و الثالث قضاء الحوائج للمحتاجين

الله عنه : "تعلموا العربية فإنها تزيد في المروءة ."

الإنسانية من خصال حميدة ،وخلال طيبة ،وضموا بعضها

بعضها ،وجعلوها جميعا ضمن كلمة المروءة ..... منهم اسم وهم

<sup>1</sup> - ابن منظور،لسان العرب ،ضبط نصه وعلق حواشيه ،خالد رشيد القاضي ط1 بيروت

يريدون تتوافر فيهم تلك الخلال و الخصال جميعا .....فأية

1.

هذه المكانة التي جعلت فيها

:

هو عالم الفياض، بما فيها من سحر وفتنة، وعطر وزين ولين و نعومة ودفء وبرودة، وحركته وثبات، ومهما تحدثنا عن، ومهما حاول الكثيرون يخلعوها عن عالمها، فان هي بخصائصه الطبيعية وبما خصته به نفسها من اهتمام و عناية فائقة، يبرز هذا الجسم عنصرا أساسيا

و الجمال هما عنصران أساسيان لهذا العالم<sup>2</sup>.

ويعرف الطاهر حداد إنها تحمله في بطنها، وبين أحضانها وهو لا يعي غير طالعتها الذي يبرز في حياته من بعد، وترضعه لبنها، تغذيه من دمها و قلبها، وهي الزوج الأليف تشبع جوع نفسه، وتذهب وحشة انفراده، وتبذل من صحتها وراحة قلبها لتحقيق حاجته وتزيل العقبات أمامه، وتغمره بعواطفها و تخفف عليه واقع المصائب و الأحزان، وتجدد نشاط الحياة و هي نصف من هوان و سقوط

نعبا بما هي فيه من هوان وسقوط

ورضاؤنا بما نحن فيه من هوان وسقوط كنا نحبها ونحترمها ونسعى لتكميل ذاتها فليس ذلك

و سعينا لتكميل ذاتنا<sup>3</sup>.

1 - مؤسسة الرحاب الحديثة، بيروت، لبنان، 1998

14/13

2 - نصه و علق حواشيه، خالد رشيد القاضي ط1 دار صيح، بيروت، ل.

58 13 2006 1427

3 - مؤسسة الرحاب الحديثة، بيروت، لبنان

14/13 1998

فهي زوجة الرجل تعاشره وتشبع غرائزه وتشاركه نصف دينه وحياته تعينه في الصراء و  
الضراء، ونذهب عنه الوحش و الهم وتشاركه مشاكل الحياة و إليه هي الحبيبة

و الصديقة هي دنياه و البنت و الحب الذي يسعى لكي يعيش به و يحي من اجله ،فعليه  
يحي من اجلها ،فعليه إسعادها إرضائها وفي المقابل تبادلها هي أيضا الحب ،وتؤنسه بلطفها  
ورقة قلبها و مشاعرها .

فالرجل يسكن إليها إليه تعالى وذلك من حكمة خلقه رحمة  
ومودة بين هذين الجنسين المختلفين في كل شيء، لكن الله بحكمته وقدرته جعلهما  
باجتماع روحيهما وقلبيهما و أجسامهما وذلك في قوله عزوجل " آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ  
يُهَا وَ جَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَ رَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ " 1  
ويرى مصطفى السباعي : " المرأة تشكل نصف المجتمع من حيث العدد ،

المجتمع من حيث العواطف ،واعقد ما في المجتمع من مشكلات ،ومن ثمة كان من واجب  
المفكرين يفكرو في قضيتها دائما على أنها من قضية المجتمع ، مما يفكر  
فيها ،على أنها قضية جنس متمم مبهج " 2.

فهو يربط بالمجتمع من حيث ،فهي تشكل نصفها،  
فهي منبعها ، كان له مشاكل، فالمرأة اعقد مشكلة ،وهي قضية من قضاياها لابد من التفكير  
فيها- على اعتبارها-

- 1 الآية 21 .

- 2 بين الفقه و القانون ،ط2 2003 9 .

الأجيال ،فهي خلية ونواة منها واليها يعود فضل هذا

يجسد وأخيرا قدرة الله تعالى و عظمته وجبروته فهو مخرج النفس من النفس ،وزارع ما في وعارف ما بها .

تغذي النفس وهذا من دمها ولبنها وتغمره بحنان قلبها وترشده بحكمة عقلها وتحافظ على نموه وتسهر على نموه وبناء مستقبله .

الرعاية و العناية كي تنتج و تحافظ على ديمومة الحياة و

نِسْفَايُ قَوْلُهُ تَعَالَى: "لَكُمْ فَأَنْتُمْ حَرَّتْكُمْ أَنْتَى شِدَّتُمْ<sup>1</sup> وَقَدَّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ<sup>2</sup> وَ أَنْتُمْ مُلَا قُوَهُ<sup>3</sup> وَ بَشَّرَ الْمُؤْمِنِينَ<sup>4</sup> " 1

بستان جميل ،ودوحة ظليلة ،نبعها عذب نмир ،وشهد طيب ،وهي

الأجيال،قال عنها رسولنا الكريم في معنى حديثه : " أقدامها " وقال عنها حافظ

اهيم : هي الأجيال ،وقال عنها عبد الله : " إنها غارس للقيم و

وقال عنها مدثر لبوشي :أنها منبت طيب تربيتها ،كما أنها فيض دفاق من الحنان و

الإنسانية الشقيقة ،فهي و الجارة و الابنة و المحبوبة، و الزوجة ومهما

ثمار هذا البستان ،فهو يانع مثمر ،قال : " الذي لا يؤمن بحقوق النساء ينسى

أمه وأخته وابنته من النساء " 2.

1 - الآية 222

2 - سليم عثمان كاتب و صحافي سوداني مقيم بدولة قطر ،جريدة الصحافة السودانية مايو 2011.

بين القديم و الحديث :

-1

عند العرب في العصر الجاهلي محرومة من ابسط الحقوق الإنسانية ،حيث كان الكثير منهم يتشاءم و يتطير منها ،وكان المولود له يعتبر ذلك بلاء وشر عليه أسرته وقد وصف الله سبحانه و تعالى حالهم هذه وصف حيث قال :  
لَأَنذَرْتُهُمْ لَهَا وَأَجْهَدُ مُسْوَ دَا وَ هُوَ كَيْطُومٌ (58) مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ (59)".<sup>1</sup>

في أي مجتمع من المجتمعات القديمة هناك الكثير من المعتقدات التي صورتها لنا الأساطير من مصادر متنوعة و متعددة ،و طبيعي يكون لهذه المعتقدات أثارها هذه المجتمعات ،ولعل تأثيرها البالغ يقع دائما على و الروايات تشير غيرها و التاريخ حافل لما يروى عن واد البنات و دفن الزوجات و هن على قيد الحياة .

في المجتمعات العربية القديمة حالا مما هي عليه في مجتمعات اليونان .<sup>2</sup>

كما انه لم يكن هناك حقوق على زوجها تطالبه بالوفاء بها ،وليس للطلاق عدد محدود،ولا لتعدد الزوجات حد معين ،ولم يكن لها الحق في اختيار زوجها ، إشرافهم يستشيرون بناتهم في .

1 - الأيتان 58-59

2 - سهام عبد الوهاب فريخ

ففي الجاهلية كان كرم بعضهم يكرمها لا عن اعتراف بحقوق مشروعة لا يجوز التفريط فيها يكرمها كما يكرم فرسا يحبها شيا يحبه.<sup>1</sup>

-2-

لبعض النساء دور ومكانة في الحياة

الاجتماعية و السياسية ،وكن يفحمن الرجال وذلك لما كان لبعضهن من الثقافة و المعرفة ومن

الحرية في حول الكثير من ،ليس في أمورها

الشخصية فحسب العامة وقد بقيت هذه الحرية حية خلال الدولة الإسلامية

مراحلها انه في النزول تدريجيا بدخول قيم و غريبة ليست من نسيج

المجتمع العربي القديم.<sup>2</sup>

في العصر الجاهلي قد عزت و شرفت ،وسمت بها المكانة فعرف لها قدرها و

حفظ لها حقها ،فملكت القلوب و ها لم تستسلم من بعض مثالب هذا العصر

وسوء نيته عنها ظلم الظالمين ،لا فرق بينها و بين الرجل ،لقد

آيات كثيرة في تنظيم حياة المختلفة من مهدها لحدها ،أنصفتها وبينت مالها من

حقوق و ما عليها من واجبات ،نعم كان حقوق و حريات في الجاهلية هذه الحريات و

الحقوق لم تكن قوانين وشرائع ،و يجترا عليها الرجل في حالات كثيرة .

ليقر هو صالح من تلك الحريات و الحقوق و ينفي عنها ما هو غير ذلك<sup>3</sup>

- 1 - fil//G: mkdmat1-4htm

- 2 - سهام عبد الوهاب فريح العربية و

- 3 - د نبيل

كافة، وحمل معه النور و الهدى و العدل و

نصيبتها من الخير الذي جاء به رأسها و عززت مكانتها

إليها المكانة الفطرية ....

مسؤولية إكرامها و تدليلها فقد قال النبي صلى الله عليه و سلم: " بالنساء خيرا

ما أكرمهن إلا كريم و ما أهانهن لئيم".<sup>1</sup>

التاريخ قد اثبت على مر العصور أهمية الدور الذي تلعبه

تحقيق النجاح بذلك لم يكن تعبيراً " وراء كل رجل عظيم "

ما قيل بان التي تهز النهدي بيمينها قد تهز العرش بشمالها.<sup>2</sup>

:

-1 :

هي: "الرجال و تمثيل تصرفاتهم " حيث تتمثل أفعالهم وتحركاتهم .

: " هي جسد مؤنث يحمل علامة مذكرة " جسد يحمل و صفات رجولية

وتعد قضية الذكورة و من المشاكل القديمة حيث تعود فصورها

القران الكريم تصوير فقال سبحانه و تعالى: **وَإِذَا بُشِّرَ أَحَبًّا لَّهُمْ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا**

**وَ هُوَ وَكَانَ يُحِبُّ (58) الْقَوْمَ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ**

**أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ (59)**<sup>1</sup>

أهلها ولذلك يحاولون التخلص منها ،وهناك مجموعة من العوامل الاجتماعية و الثقافية و

التربوية ،وهي التي نحدد أهم

يحدد الشخص بكونه ذكرا هو نظرة و من حوله إليه

لهم من البحوث العلمية التناسلية كلها "بيولوجيا و

فيزيولوجيا "

يتغير إحساسهم .

الجمال عنصر مهم جدا في .....ولاشك انه مهم

هي العامل المهم العربي كان نتيجة لنظام الطبقي .

" اضطهاد لا يرجع

الأديان ،ولكنه يرجع النظم الطبقيّة الأبوية في المجتمع البشري كله ."  
فعفاف فن رواية " غير واقعية تعاني من التمييز الحاد بين الذكر و  
لونيا لكنه ولد و

يبول كولوني ،وهللت القابلة كولونيا ،يا بنات الكولونيا ،وقتحننا اكفنا الصغيرة تتلقى الكولونيا  
ونمسح بها الرؤوس و الجباه و العيون حتى دمعت فهي تشعر بالتمييز الحاد بين الذكر و ."  
من الجنس الذي يتبول عطرا .<sup>1</sup>

صورت الرواية الجزائرية المعاصرة و حبيبة ،ورسمت علاقاتها  
منها ،موقف يتباين تبعا لتكوين صاحبه ،حيث نظر إليها أحيانا عبر رغبته  
الغريزية فاخترلها لجسد و أحيانا وجد فيها وظيفتها عمل البيت ،بينما أرادها  
غير ذلك محاولا الاهتمام بها ككيان ،لكنه لم يعد مهتما من خلال علاقتها الجنسية بها  
لينتهي بها جسد مصدر اللذة كما هو حال بطل (سيدة المقام )،وحروف الزين )  
الحرير ).

فقد جاءت الرواية مدافعة عن يدرك الراوي سيطرت عليه صورة  
الكامنة في منطقة اللاوعي ،حددت رؤيته لها ثم علاقتها علاقة الرجل بها ،التي  
2 .

....فالجمال ينتفى بدون بينما العكس ليس صحيحا .... هي أخيرا  
كان المظهر أيضا يعكس هذا ...

56/55 في روايات سحر خليفة ،دروب للنشر و التوزيع ،الطبعة العربية 2010  
25 2005 ،عالم الكتب الحديث

- 1  
- 2 حسين ،سورة

إنها فاقدة لكثير من عناصر أنوثتها للقليل ؟

وكما هناك صفات تكرهها

الاسترجال هي ما يكرهونها في يعرف بعض الرجال

فيقول البعض : " هي التي تلبس وتمشي بشكل اقرب منه للرجل وليس في تصرفاتها

العادية رائحة "

ويقول البعض الآخر " هي كثيرة الصراخ مرتفعة الصوت و حادة النبرة "

فيعرفها بأنها : " المسيطرة كثيرة <sup>1</sup>"

،وقد يكتسب الولد أنثوية أسرته إليه

و ليس كالذكر ،وقد تكتسب البنت ذكورية لان أسرته إليها كذكر وليس

وطرحت الكاتبة هذه القضية من خلال شخصية عفاف في مذكرات غير واقعية بشكل

روايتها هذه القضية من وجهة نظر

تعاني من هذه المشاكل التي تراكمت عبر سنوات طويلة .

بشطريه مخلوق كرمه الله تعالى ،فمن

ابرز مظاهر التكريم حق الحياة وهو ما متع الله به :

رَأَيْلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا <sup>2</sup>

1 - منتديات حائل من قسم منتدى  
ihi:juvdthglvhmhglsvgi,december 11/12/2006

1 - منتديات حائل من قسم منتدى

2 - الآية 32

وجاء بتعبير نفس ليسقط فارق الذكورة و لتكوين قدسية الحياة من حكم الله و تنزيله شاملة كليهما<sup>1</sup>.

-2 :

خاصة عند الرجل فهي غرسه ومنبت ولده ،

بشأنه وقد زادت مكانتها سموا بما اقره لها من حقوق ،وهي سكن الرجل قال تعالى : " وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَيَجْعَلَ لَكُمْ مِنْكُمْ بَنِينَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ فُرُشًا مِمَّا تَرْضَوْنَ وَاللَّهُ يَخْتارُ مَا يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ " <sup>2</sup>

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْكُمْ بَنِينَ وَجَعَلَ لَكُمْ فُرُشًا مِمَّا تَرْضَوْنَ وَاللَّهُ يَخْتَارُ مَا يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ <sup>3</sup>

" و الزوجة هي الكيان الذي يضمن الاستمرارية وتعاقب الأجيال

تحققه من متعة لزوجها ،وبما تحمله من ،وما تعده من غذاء ،وما تبدو فيه من جمال في صباها ومن قدرة على تحقيق المعجزات ،كانت تضيف شيئا كثيرا الى طبيعتها فهي تتميز بحيوية أولية<sup>4</sup> .

الزوجة بمسؤوليات جسام في الحياة الاجتماعية فما

بيت زوجها حتى

تنتقل من حياة البنت المدللة حياة الزوجة المكافحة وكلها عزم على بناء

يدة ،يقول احمد محمد الحوفي : " من بيت أبيها البيت زوجها فقد شهدت بيتا

جديدا ،تقيم فيه عمرها وتغرس أملها ،وتصل حياتها بزوجها ،تثبته أمانيتها إليه أملها

<sup>1</sup> - الشريف حبيبة ،الرواية و العنف ،دراسة سوسيو نصية للرواية الجزائرية المعاصرة ،عالم الكتب الحديث ،اربد الاردن

2010 220

<sup>2</sup> - الآية 21

<sup>3</sup> - الآية 72

<sup>4</sup> - جاك بيرك :العرب تاريخ و مستقبل ،ص226.

وتصل حياتها بزوجها ،بل تمتزج بهذا الزوج عواطفها ،فتجاوبه ويجاوبها ،هو رجلها وهو حاميتها وعائلها ،ووالد بنيتها ،فهي تحبه ويسعدها يحبها ،وقد تسلك في تحيبتها إليه تبتعل له وان تنجب وان تتذرع بجمالها حسن خلقها <sup>1</sup>.

### -3 :

هي محور ها ،لذلك لعبت دورا بارزا في المجتمعات منذ القدم التضحوية و الكاهنة و العرافة في المجتمعات القديمة ،فهناك علاقة مشيمية بين ،فلها من المنزلة و بحيث لا تتساوى بها حيزا واسعا في رواية سحر خليفة ،حيث قدمت نماذج عديدة لها ،ولم تكفي الكاتبة بتقديم الصورة النمطية للام و هي الصورة المشرقة التي تمثل التضحوية و الصبر و العطاء ،حيث قدمت صورا سلبية فبيت زوجة شكري في روايتها " وصوره سكينه " نزهة " في رواية " <sup>2</sup> عني شعراء المعلقات بتصوير الكونية ،في جميع جوانبها النفسية و العاطفية و الواقعية بتصوير الممارسات الامومية المشعة بدلالات

ولهذا المقصد والدور العظيم به

القديمة كان اشد فخرا و اعتزازا بأمه مشيد بفضلها و مكانتها في ومدى حاجته لها <sup>3</sup>.

- 1 في الشعر الجاهلي ص215  
- 2 في رواية سحر خليفة ص 102/101  
- 3 المثال ورموزها الدينية عند شعراء المعلقات ،طه غالب عبد الرحيم طه ص 88

ولم يقف التصوير عند عالم بل تعداه ليشمل عالم الحيوان لا سيما الحيوانان التي الإله ،في روابط دينية رمزية ،كالظبي و البقرة المقدستين على سبيل المثال .

( أقيس ) أهر المثل ،في تضاعيف الموقف الشعري :

كدأبك من أم الحويرث قبلها ❀❀❀ وجارتها أم الرب

قامتا تظوع المسك منهما ❀❀❀ نسيم الصبا جاءت برىا القرنفل

وتتبع الشاعر في نساياته يضع ملاحظة لها أهميتها ،وهي وجود علاقة تلازم بين مواقف الشدة و الحديث عن وفي هذا الحديث ينكشف تيار من الحنين الجارف ( تصريحا ضمنيا <sup>1</sup> )

**-4 الحبيبة :**

فمثلت الذوق العام اصدق تمثيل ،فكل حبيبة تمثل صورة مثالية

العربية التي جلبت

وسكنت القلوب،وسكنتها بدون .

المبدعين باهتمام وتصوير جمالها

و التعبير عن تأثيره على النفوس و الحديث عن حبها و الشكوى منه ،فجعل الشاعر هذه المحبوبة من تغنى بهواها ،فقد حشد لها كل عناصر الجمال ،فقصرها عليها

الا لا واقعا ،يقول صلاح عبد الصبور : " يصف بعينها ولكنه يصف

هذا المثل الذي خطه الشعراء " <sup>2</sup> .

ومن البديهي لا انفصل راية الشعراء عن التشكيل الشعري

خصائص التشكيل الشعري في الوقت الذي لم تفقد فيه خصائصها النوعية بوصفها القطب الثاني <sup>3</sup> .

من اجل الحبيبة ،وكان للحرائر نصيب ،و

مما لاشك فيه

كبت هذه العاطفة السامية في نفوس العرب ،كما انه لم

للجارية نصيب ولم يقصد

<sup>1</sup> - طه غالب عبد الرحيم طه ،صورة المثل ورموزها الدينية عند شعراء المعلقات ،مصدر سابق ص 88 .

<sup>2</sup> - صلاح عبد الصبور ،قراءة جديدة لشعرنا القديم ،منشورات 1 2006 118

<sup>3</sup> - حسني عبد الجليل يوسف ، 13

يحاول ينتزعها من نفوسهم أمرها هنا كأمرها ، ولم يهمل هذا الجانب فقد جعل من هذه العاطفة قوة دافعة نحو الخير العام و الصلاح المشترك<sup>1</sup> .  
يمكن ندرس صورة الحبيبة دون رتها المادية ثم صورتها المعنوية .

### - الصورة المادية :

أسهب ، فهي خلقه الله لذلك  
استهل بها الشعراء مطولاتهم وفي أذهانهم هذا المثال الذين يخافون عليه .  
الشعراء في وصف تفاصيل جسدها من رأسها قدميها فجعلها البعض  
موضوعا كاملا للقصيدة في حين قصرها البعض الطلية فهذه  
القيس وقد بدت و التفاصيل .

مهفهفة بيضاء غير مفاضلة ❀❀❀ ترائبها مصقولة كالسجنجل

ويقول امرؤ القيس :

وكشيع لطيف كالجديل مخصر ❀❀❀

ولم ينسى الشعراء البحث في جمال أطرافها فكان ذراعيها الناعمتين و ساقبيها البطتين جمال  
كسرنا السكون بحركتها فكانت خطاها كالنعام .

عوارضها ❀❀❀ تمشي الهوين كما يمشي الوجي

-الصورة المعنوية :

وجدنا هذه الحبيبة لالتي يتردد طيفها في غزله ، غادة حسناء مخدرة .

محبوبة يزينها الخلال و الدملوج ،وهي عربية محرومة يحيط بها أهلها و يمتعونها برمادهم

عدتني عن زيارتكم عواد ❀❀❀ اقل مخوفها سمر الرماح

وان لقاءها ليهون عندي ❀❀❀

بين جنبيها كل الجدليات المحتملة و غير المحتملة ،فبالرغم من تركيز الشعر

العربي القديم على قضية الخلقة ذلك التركيب الجمالي البيولوجي الظاهر التكويني الساحر

الذي خرجت به الأحادية لإبهارها :

ملامحه و جانب معنوي كانت فيه صدى لوجدان الشاعر وضلا لصورة تتمايل و تتغير كما

تتغير حركة ال ل بتحرك الشمس ،فيتغير بكيانها من شعر و هذا لم يمنع من

احترامنا لها في القصائد ،فقد كان الشاعر يغربل الواقع لينقيه من الشوائب فلمسنا روحها

تتسامى في زيتها العربي فكانت ذات حسب و نسب كريمة طيبة المعشر عاقلة رصينة

ذات قيم نبيلة ، لسر غيرها ترعى حقوق الأهل و العشيرة تراعي سمعتها و قد صورها

:

ليس كمن يكره الجيران طلعتها\*\*\* ولا تراها السر الجارة تختيل

هذا الجمال العفيف يعبر عنه بكلمات كالبلخ و ذلك لان

روحانيا خالصا ،فقد عاشت بين الشعرا و زوجة و حبيبة و ابنة من القوم يرفض

تدنيستها .

# الفصل الثاني

## صور المرأة في رواية "عيناك قدرتي"

: التعريف بصاحبة الرواية

: التعريف بالمجموعة القصصية "عيناك قدرتي"

: أنماط صور المرأة في رواية "عيناك قدرتي"

المرأة الحبيبة

### : التعريف بصاحبة الرواية<sup>1</sup>:

غادة احمد السمان هي كاتبة و أديبة سورية ولدت في 1942 شامية عريقة ،ولها صلة قري بالشاعر السوري نزار قباني . ولدها الدكتور احمد السمان حاصل على شهادة الدكتوراه من السربون في الاقتصاد السياسي و كان رئيسا للجامعة السورية لفترة من الوقت كثيرا به بسبب وفاة والدتها وهي صغيرة ،كان والدها محبا للعلم و بالتراث العربي في الوقت نفسه ،وهذا كله منح شخصية غادة الأدبية الإنسانية متنوعة ،سرعان ما اصطدمت غادة بقلمها و شخصيتها بالمجتمع الشامي الذي كان شديد المحافظة نشوئها فيه .

مجموعتها القصصية "عينك قدري" 1962م و اعتبرت يومها واحدة من الكاتبات النسويات اللواتي ظهروا في تلك الفترة ،مثل كولين خوري و ليلي بعلبكي ،لكن مختلفا و متميزا خرجت به من الضيق لمشاكل و الحركات النسوية عية و نفسية و إنسانية .

تخرجت من الجامعة السورية عام 1963 حاصلة على شهادة الليسانس في الانجليزي - إليها . بيروت حيث حصلت على شهادة الماجستير الأمريكية هناك ،في بيروت و برز اسمها أهم نجومات الصحافة هناك يوم كانت بيروت مركزا ظهرا ث مجموعتها القصصية الثانية "لا بحر في بيروت" 1965 .

و تنقلت بين مع الأوربية

صحفية ،لكنها عمدت أيضا اكتشاف العالم و صقل شخصيتها الأدبية بالتعرف على مناهل و الثقافة هناك ،و ظهر اثر في مجموعتها الثالثة "ليل الغرباء " 1966 أظهرت نضجا كبيرا في مسيرتها الأدبية أمين لعالم يعترفون بها و بتميزها .

كانت هزيمة حزيران 1967م بمثابة صدمة كبيرة لغادة السمان و جيلها ،يومها كتبت مقالها الشهير " كانت من القلائل الذين حذروا من استخدام مصطلح " التحذيري على الشعب العربي ،لم تصدر عادة بعد الهزيمة شيئا لفترة من الوقت لكن عملها في الصحافة زادها قربا من الواقع الاجتماعي ،و كتبت في تلك الفترة مقالات صحفية أدبية ستكتبها لاحقا .

1973 مجموعتها الرابعة "رحيل المرافئ القديمة " و التي اعتبرها

الأهم بين كل مجامعها حيث قدمت بقالب الذي يعيشه المثقف العربي

الهوة السحيقة بين فكره و سلوكه ،في 1973 رويتها "بيروت 75"

غاصت فيها بعيدا عن القناع الجميل لسويسرا الشرق حيث القاع المشوه المتقن فقالت على

لسان عرفته من شخصيات الرواية " ... كثيرا من الدم "

الأهلية أشهر من صدور الرواية .

مع روايتها "كوابيس بيروت "1977 "وليلة المليار " 1986 أهم

الروائيين العرب بغض النظر عن جنسيتهم و يعتبرها بعض النقاد الكاتبة الأهم حتى من نجيب

## صور المرأة في رواية "عينك قديري"

الستينيات من الدكتور بشير الداعوق صاحب دار الطليعة و

ابنها الوحيد حازم أسمته تيمنا باسم احد أبطالها في مجموعة ليلة الغرباء ، دار نشرها

لخاص بها و نشر معظم كتبها و جمعت مقالاتها الصحفية في سلسلة عليها "

غير الكاملة " ، ولديها تسعة كتب في النصوص الشعرية

أسلوبها بين تيار الوعي في الكتابة و مقاطع الفيديو - ...

يز خاص بها ، صدرت عنها عدة كتب نقدية و بعدة لغات .

أعمالها سبعة عشر لغة حية و بعضها انتشر على صعيد تجاري

واسع ، و لا تزال عادة تنتج ، صدرت لها " الرواية المستحيلة " فسيفساء دمشقية " بمثابة سيرة

ذاتية عام 1977 "سهرة تنكزية للموتى " 2003 و التي عادت فيها للتنبؤ بان

الأدبية و السياسية عندما نشرت 1993

عاطفية ، كتبها لها غسان كذاني في الستينيات من القرن العشرين . حيث جمعتها علاقة عاطفية لم

، و اتهمت بسبب ذلك نشرها هذا هو جزء من المؤامرة على القضية الفلسطينية

اجه وقت النشر ، تعيش عادة السمان في باريس منذ الثمانينات ، و

أسبوعيا المجلات العربية الصادرة في لندن .

أهم :

1962 – عينك قدري

1963 – لا بحر في بيروت

1966 – ليلة الغرباء

1973 –

1976 – عليك الحب

رحيل المرافئ القديمة –

بيروت 75- رواية 1975

كوابيس بيروت رواية 1976

الغير كاملة

فسيفساء دمشقية .

**التعريف بالمجموعة القصصية "عينك قدرتي"**

المجموعات القصصية لغادة السمان التي وصلت لتكون أهم  
عبر التاريخ، مقالة بعد مقالة في "عينك قدرتي" رحلتها الأدبية  
هائلة خولتها لتكون رائدة بأسلوبها و سباقه في مجموعة القضايا التي طرقت لها و  
تقديمها شيق و جريء، غادة في قصصها الست عشر التي كتبتها في "عينك قدرتي"  
تعيش حالة حرب مستمرة مع قدرها، تهتم بالتفاصيل و تفاصيل التفاصيل، لأنها  
كل لحظة قد تغير عمرا، تجيد باحترافية عالية و بكل رصانة اللغة، الاستعارات و  
التشابيه و الوصف الساحر حتى تكشف انه لا يكاد يمر من قصصها  
تشبيه فريد و يستحق التفكير و يضيء القارئ بطريقة  
شيقة و أنيقة و فريدة و قد تكون بطيئة في سرد الحدث دون  
قصص كثيرة ما بين الفواصل و التهديدات؟ و هي تكرر مجموعة من  
القضية الواحدة منها في تخليد هذا الوصف في ذاكرة من يقرأ.<sup>1</sup>  
إنها أيضا  
القصة القصيرة، حيث تميزت بلغة شاعرة و تعابير جميلة بها عمق في اللفظ و المعنى  
الشخصيات التي ابتكرتها و استمتع بها القراء و عاشو معهم قصصهم و  
لها، و يحتوي الكتاب على 16 قصة قصيرة تختلف في شخصياتها و لكنها تجتمع  
الغرائب الذي تعرض له هذه القصص.

: أنماط صور المرأة في رواية "عينك قدرتي":

بالقضايا الوطنية الكبرى بما فيها من ثنائية الإسقاط

الشهيرة بين المرأة والوطن، وما تضمنه من تقريرية تصل إلى حد المباشرة واستهلاك التعبيرات والشعارات في تطعيم النص القصصي ببعدها إيديولوجي مفتعل، تخطو هذه الخطوات عادة السمن

لتفتح باب عالم أكثر إنسانية ترى فيه المرأة جوهرها ولا يخجل الرجل من أن يقارن نفسه بإحدى شخصياتها النسائية، لأن كلمة المذكر والمؤنث تنصهر في كلمة الإنسان<sup>1</sup>

" وحينما تأتي المرأة أخيرا وتتسلل إلى إمبراطورية الرجل وتقتحم آخر وأهم قلاع اللغة، وهي ... فكانت عادة السمان من أكر النساء شهرة وانتشارا وأهمية"<sup>2</sup>

فكانت المرأة المحور الرئيسي الذي شغل حيزا كبيرا في أعمالها الروائية فوصفت أحوال

المرأة في العالم العربي، وجسدت معاناتها وآلامها، وتجلت في هذا الأخير من خلال مجموعتها القصصية "عينك قدرتي" حيث صورت لنا نماذج نسوية أظهرت فيها معانات المر

الرجل الذي لم يكن يراها إلا مادية طعام تنتهي صلاحيتها متى شبع أو تشبعت غرائزه.

ولعل أبرز الأنماط التي ظهرت ملامحها في الرواية هي: المسترجلة، الأم، الزوجة، الحبيبة.

:

لقد كانت المرأة عند العرب في العصر الجاهلي محرومة من أبسط الحقوق الإنسانية، حيث

كان الكثير منهم يتشاءمون بمولد الأنثى ويتطيرون منها، حتى جاء الإسلام ورفع مكانتها وأعاد لها

يتها وتعد قضية الذكورة والأنوثة من بين أهم القضايا التي حظيت باهتمام الأدباء

<sup>1</sup> - دكتور سيد محمد السيد قطب، عبد المعطي صالح، د عيسى مرسي سليم في أدبيات في أدب المرأة، الشركة العالمية للنشر -

## صور المرأة في رواية "عينك قدري"

أعمالهم الأدبية الحديثة أو القديمة، ومن بين الروايات اللواتي حظيت المرأة باهتمام كبير في أعمالهن الأدبية: غادة السمان من خلال مجموعتها القصصية "عينك قدري" حيث تروي في قصصها حكاية عن امرأة ولدت أنثى وهي " التي عاشت وتصرفت وكأنها رجل"<sup>1</sup> وهي بنت من أصل خمس بنات كان والدهن يأمل بولد ذكر يسميه طلعت، وقبل ولادة هذه البنت الخامسة كان الأب قد هدد الأم وتوعدها إن لم تلد له ولدا ذكرا، ولقد بذلت الوالدة قصار جهدها لتنتج غلاما يسعد الزوج ويلبي رغبته.<sup>2</sup>

ويواصل كلامه " وعلقت توائم وأكثرت من الأدعية ولكنها ولدت بنتا خامسة مما جعل الأب يثور ويرغي ويزيد عن فراش الأم الوالدة وهجم على الفراش وبيده سكين وكان يريد إرجاع الطفلة إلى بطن أمها.<sup>3</sup>

لقد كانت الأنثى في وقت مضى غير معترف بوجودها، فهي تجلب سوء الحظ والعاقبة، فلم يكن من حق المرأة أن تتكلم، ولا أن تدرس، ولا أن تقرر مصيرها، هي فقط تسمع وتقول " وطبعا إن السبب الرئيسي هو عقلية الرجل المتخلفة، حيث كانوا يجبرون زوجاتهم تنجب له ولد.

1 - ينظر غادة السمان: عينك قدري ص ص، 8 - 20

2 - 160

3 - 160

"لا يريد بنتا خامسة ،انه يريد ولدا ذكرا اسمه "

يسمي البنت " لتكون جسدا مؤنثا يحمل علامة مذكرة"<sup>1</sup>

و يواصل كلامه عن " "لا تتهاذى بدلائل ... بمظهرها

....لا تثير اهتمام احد .....<sup>2</sup>

فإهمال لطلعت و قسوة الوالد عليها ،اثر عليه من الناحية

السيكولوجية ،مما محاولة اكتساب صفة الذكورة ،وتجاهل الجنس الآخر ،و التعامل معه

بطريق سطحية وكأنه غير موجود ،وأهملت نفسها ،و قلدت الرجل في طريقة لباسها و عاملها .

وكان هذا نتيجة الانطباع الذي تركه لابنته .فهي : "صارت رجل الدار تضع على عينتها

نظارة سوداء ،وتلبس ملابس فضفاضة ،و تمشي مشية مسترجلة ،وترد بثقة ورجولية قائلة لا

في حياتي سوى عملي ... سعيدة ... لاشئ ينقصني ... املك حريتي و قدري

هذه المكاتب ... حرة سعيدة "<sup>3</sup>

أخيرا مكنت الأستاذة طلعت من أن تحصل على وظيفة ، وتصبح مسؤولي

فترضني بذلك غرور والدها الذي يرى صورة ابنه الذكر الذي لم تهبه له الحياة في ابنته

أهداف الرجال ، و لكن في نفس الوقت هي خسرت كل شيء .

أنوثتها التي تمثل عزة نفسها ، وقدرها الجميل في الحياة وهو أنها .

1 - 160

2 - 160

3 - غادة السمان ، عينك قدري ص 8

1

" وكلما وقفت لتتكلم بصرامتها المعروفة ينصت الجميع

إطارها

أظهرت هنا غادة السمان صورة

الذي يخص صفة مكانة الرجل الذي يحظى بالمكانة و الهيبة ، حيث كان

الجميع ينصت لكلام " " باهتمام شديد ، دون محاولة منهم لتقليل شأنها

محاولاتها و قد استطاعت فعلا تفرض وجودها في عملها و أسرتها .

" أعمالها ت به سيارة تسهل عليها التنقل ...

أبيها أمسية تناقشه في السياسة و الدخل القومي ...وتدخن نرجيلته بينما هو

يضحك فرحا بها و فرحا بظلال الذعر و العجز في عيني أبيها " .<sup>2</sup>

هكذا رجلا بحق ، فهي تنتقل بالسيارة ، وتعود

النهار فحملت بين طباعها صفات الرجال ، فالواقع مما تتخيله ، لان الجو العائلي هو الذي

يصنع لنا نساء ناجحات ، و رجال عظماء ، تحت مسؤولية

زوجته فعاشت ذليلة كالنسر الجريح تخدم الرجل ، و الرجل البنت ، وظلم طلعت ثانيا

لقد تكونت لنا شخصية البنت الرجل عند " " ، ولكن هل يستطيع يحسها

بأنوثتها المسلوبة ؟ وهي تقول :

## صور المرأة في رواية "عينك قدري"

" عينيه تضحكان... تشدانها... الأشياء من جديد خلالها... لها يمزق برودها  
...فتنه على صدره... رأسها بين رقبتة و كتفه . تدفن دمعته لا تريد له يراها... وهو  
يفهمها و يتجاهلها و يحبها.. وهو يريد ينقذها من نفسها"<sup>1</sup>.

في نظرها هو رجل ن وهي رجل ، لكنه يريد ، فتزع النظارة على عينيها و  
تلبس ملابس نسائية ، وقد يأخذ منه وقتا ولكنه ليس مستحيلا ، هل سينتصر على كبريائها  
ويرجعها أصلها أنها لن تستسلم و تبقى على عاداتها الرجولية ؟

" وفي الخريف منذ شهرين .. أهله من المصيف عرض عليها تشاركه حياته !  
جمدت ، ضحكت ، ذعرت لكلماته... . تستحيل أنها ماتت يوم أسموها

...ولكنها لم تعد ... تهزمي نفسك... نصرك فيها

2 "

إنها تخلص طلعت الرجل من كل هذه ومن كل هذه الأكاذيب  
الرجل الذي طلب يدها للزواج ، ولكن تبين الطبيعة يتزعزع عليها  
ربما لا تتغير و تبقى لصيقة فيه ، حتى بعد معه بأنوثتها ترفضه .  
هي حقيقة واقعية .

- 1 عينك قدري ص 13

- 2 14

:

" تتشكل شخصية بعض الروايات النسوية في ادوار نمطية سلبية متنوعة بحيث تختزن ابنتها كثيرا من هذه الصور تجعلها محورا في الكتابة السردية النسوية و ذلك لكون هذه أمينا و هي تتحصن بكثير من قيم المجتمع الذكورية تضطهد ابنتها بأساليب قمعية و رادعة ، فعلى الرغم مضطهدة و تعاني كثيرا من السلبيات الذكورية في من خلال طفولتها مرافقتها زواجها ، و حتى بعد أنها تغدو ذكورية في قمعها لبناتها ، وكان المجتمع استطاع يستلب هذه ، و في الوقت نفسه يوظفها يسخرها في خدم أنظمتها و القوانين " 1

يدخل كل من و الرجل الحياة الزوجية بالاشتراك في تقاسم مسؤولية يكون أساسها التفاهم و التعاون ، و عدم تجاهل الطرف الفشل يرتبط بهما معا.

السلطة الذكورية في بعض المجتمعات تطغى و تظلم ، قد يؤدي المودة و الرحمة ، و يبرز لنا نمط في مجموعة غادة السمان القصصية حيث يجسد جهود في القيام بالواجبات الخاصة بمنزلها و أسرتها و خاصة زوجها و أولادها . و في هذا تقول الكاتبة:

" صوت بكاء طفلها غسان يتعالى و يتداخل مع همسات مذيعة التلفزيون الحسنة ، يخيل إليها إنها تبتسم ساخرة منها كلما دخلت ... غسان يبكي ، انه مريض ، كيف ابتعدت عن سريريه ؟ ... ما تكاد تستدير لتخرج من الغرفة قبل ان يلحظها زوجها و يناديها " 2

الحياة الزوجية تتطلب تفهم الزوج لزوجته ، لان ، وهذا الأخير مسؤوليته كبيرة ، سوف تجد نفسها تهتم بالشؤون المنزلية ، و تربية

1- حسين المناصرة ، قراءات في المنظور السردى النسوي ن عالم الكتب الحديث ، الأردن 2013 108

2 - غادة السمان عينك قدرتي ، ص 152

## صور المرأة في رواية "عينك قدري"

الاهتمام برجل حياتها، ويتجلى لنا تدمير الزوج من زوجته لتركيزها على أولادها إهمال زوجها في بعض الأحيان، وهو هنا بطبعه لان مصلحة و الزوجة تسبق متطلباته الشخصية، لتطلب رعاية خاصة في فترة الطفولة. و هو يتدمر منها و يسألها بسخرية: لماذا لا تجلسين معنا و تراقبين التلفزيون؟

تجيب و حبيبات لرجة فوق جبينها :غسان مريض...يقاطعها بعنف كبير :

غسان كان فوزي قد احرق يديه، وقبل فوزي كان عدنان مصابا بالتيفوئيد.<sup>1</sup>

هذه هي رجل يسعى و راء نفسه فقط، و يضمن

هي شكلي يلهث الرجل وراه. وسرعان ما يحصل عليه حتى ينسى واجباته، و يكون باردا و مقنعا في المطالبة بحقوقه، في مخلوق ضعيف و هي الزوجة، وهي لم تتزوج لتجد القوة معه ونصرتها في أفعاله أقواله و تواصل الكاتبة في قولها عن:

حدة بعد منتصف الليل... أعيش وحيدا منذ رزقنا، و تهذي معولة : هل

تريد مني اتركهم يموتون كما مات مازن؟ يهدئها ملا طفا و لكن جارتنا ضيفتك....

تجلسي معها ليلة واحدة منذ جاء التلفزيون.<sup>2</sup>

يتمادى في تصرفاتها الصبيانية اللا

عن عتاب زوجته، و يتسلى بجارتها التي تأتيهم لمشاهدة التلفاز، يكفي انه يعبث بمشاعرها و يهمل صغاره يخونها فعلا طغى و تجبر، تذهب بصيرة قلبه و

<sup>1</sup> غادة السمان، عينك قدري ص 152

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ص 153

## صور المرأة في رواية "عينك قدري"

ينسى انه بإنسانيته تواصل الكاتبة كلامها عن فنقول لزوجها ذات

مرة تنتقدها: " ترى الخطوط الحمر في عينها؟ أنها تشوهها ... " <sup>1</sup>

الغيرة تحرق قلب الزوجة فهي تريد زوجها يتأمل غيرها لا و هنا

يجيب الزوج: " : عيناها ساحرتان و الخطوط الحمر فيها تذكر بليال من نشوة و

سهر " <sup>2</sup>

فيها الكثير من الخذلان و ، و هنا يتحطم قلب الزوجة ، ولكن يستفيد

ليكتشف و ضيفة في الحياة هي رعاية زوجها

بعيدا عن الصراع القائم بين الرجل و .ومن هنا نستطيع : " المهيمنة

الدور الذكوري باختيارها بصلاحيات تخول لها ... و هذه الفكرة بحد

ذاتها هي التي تسهم في الكتابة السردية النسوية ، وهي تصور الضحية

في المجتمع العربي الذكوري الذي ينوع أساليبه في اضطهاد النساء حتى انه يدفع النساء

يضطهدن بعضهن بعضا . " <sup>3</sup>

1 - عينك قدري ، ص 154

2 - المرجع نفسه 154

3 - حسين المناصرة ،

:

بالرجل، و هنا يظهر

تمثيلات العنف على وجه التحديد ; الإيذاء اللفزي يصل

درجات الانهيار و ربما الموت ، و في هذا السياق تغدو ضحية بامتياز ، وهي تتلقى

الصفعات و لركلات و الشتائم ، وكان الرجل في البنية السردية النسوية وجد في الحياة كي يضطهد

هذه ليذللها ؛ لذلك يصعب نجد رواية نسوية لا تتناول هذا الجانب في شخصية الرجل

، بصفته شخصا تقليديا عنيفا في تعامله مع النساء من حوله و بالذات في المجتمعات الفقيرة شبه

1 .

وقد جسدت عادة السمان صورة المرأة المهمشة من قبل الزوج في قصتها "أفعى الجريح"

" حيث نجد علاقات فاشلة بامتياز و السبب في هذا الفشل عجز عن تقديم الحب و

2 .

خيانة الزوجة ، وبذلك تقع المرأة في الإحباط النفسي الذي بدوره يدمر العلاقة

الزوجية ومن خلاله تغيب الثقة المتبادلة بين

الدخيلة عن بالدمية ، لان الدمية كما هو معروف هي

مجرد وسيلة للتسلية و الدعابة ، فكذلك حال هذه المرأة الدخيلة . هذه

هانة الزوجة و الصخرية منها نوهنا تعبر الكاتبة عن حرقة الزوجة : " هذه الجلبة و

أيها ... خذوا معكم رجلي المزيف و دميته الجديدة ... أكرهكم

..أكرهكم ،لست منكم و ليس باستطاعتي ،انا بلهاء فقيرة أريد

1"

تهان في بيتها من قبل هذا اللامبالي بأوضاع زوجته الصحية ،فيتلذذ بالاستمتاع مع

و زوجته التي تعاني من تلف الحبال الصوتية تشاهد حقارته ،فهي لا تستطيع

لكن تستطيع تحس فهي لم تفقد القدرة على بل فقدت القدرة على الحراك ،وهو بهذا

يخبرها ،مثيلاتك هم كثرة كنت دمية صالحة للاستعمال ولكن

بالقلب و المشاعر و الأحاسيس التي لا تؤخر ولا تقدم ،بل تجعل الإنسان أبلها يركض

خلف الأوهام و لهذا هو يكتفي بان يجعلها تشاهد .وهي تتألم و تقول : "ضمها

ياسيدي ...فزوجتك اليوم صامتة كالقبر .. لن تضايقك ،و حتى ولو بمجرد العتاب ...

يوم خنتها للمرة الأولى . "لماذا تفعل ذلك يا حبيبي لماذا ؟" <sup>2</sup>

هي الجسد ،فيلغي بهذا كل تعريف إنساني ،فيستمتع و يتلذذ و

ينسى إنها روح يمكن لها صوتها ،فتتمرد وهي

تتذكر خسارتها ،و تتحدث : " ضمها أيها ...

كتفيتها المثيرتين :إنهما ليستا اشد نعومة و امتلاء من كتفي .. لكنها تعرف كيف تبرز جمالها أما أنا

احتفل بعيد ميلادها فمازالت هنا في الركن البارد .. الأبيض ...هدية خطبتنا

يوم حلفت لي على الو ... أهل الحي سندريلا " <sup>3</sup>

إنها تتحصر على زواجها ،و على أيامها الجميلة قبل يدخل حياتها ،ويأخذ منها اشراقه

بسمتها حبا للحياة الذي افتقدته في الققص الذي اختزنها فيه تحت تعريف " هذه "

<sup>1</sup> - عادة السمان ،عينك قدرتي ص 57

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ص 57

<sup>3</sup> المرجع نفسه ص 59

## صور المرأة في رواية "عينك قدرتي"

ليس لأنه من بين جميع النساء أليهمها حبه و يسعدها بأطفالها ،بل فقط ليجعلها رمزا

يزين بها منزله و يرميها متى تحطمت ، يريد تغييرها من باب انه يحب الجمال .

: " بينما تزحف في أعماقه المتعفنة ديدان نهمة و حشرات مشوهة مرعبة تنهش

كل جسد تحتويه .ديدائك ياسيدي نهشت نفسي طيلة خمسة ..

التي دفنتها في قلبك النتن ..ديدائك ياسيدي على البقية الباقية من صوتي "1

هل الحب لغة في عالم الرجل ؟، هل يغير الحب من حقيقة الرجل ؟ الحب يتغلغل في

ليحوله أليف يهتم بشؤون زوجته المادية و المعنوية و هنا تعبر الزوجة بحرقه :

أتفه أتفهم ...كنت تجهل

يتطلب مقدره معينة على ..

هذا كله و أخليت الميدان "2

القضية التي تسعى من اجلها قصة زواجها رابا و وهما تقبلت

حقيقته فاتهمته بان الإنسان الذي يعرف كيف يحب و يشعر و يفهم و لا يخذل قلبا ارتبط به و لا

وجدان هام فيه ،بل يسعى من اجل عليه و الحرص على ما أصابه وما قد يصيبه

المطر لينبت زرعها ، و القلب يحتاج حبيبه لتنظم نبضاته و تستقر

مشاعره ،ليعيش في هدوء ينة لا في مرض يؤدي الهاوية فالقضية انتهت

، وذهب كل شيء معها.

1 - عادة السمان عينك قدرتي ص 59

2 - حسين لماصرة ،قراءات في المنظور السردى ال

## صور المرأة في رواية "عينك قدري "

---

يعد الزواج ثم في المنظور السردى بداية طموح الفتاة و نهايته في البيئة القبلية

" 1

التقليدية تقول الساردة : "ليس لفتاة من طموح

هذه سنة الحياة ، و سبب وج هو التعمير في و متى انتهت وضيافته ، انتهت حياته .

---

<sup>1</sup> - حسين مناصرة ،قراءات في المنظور السردى النسوي ص 69

## الحبيبة :

" وحدها هي التي تستطيع تخرج الرجل من عزلته الأليمة " <sup>1</sup>

فهي انسيه ورفيقه الدائم في الحياة، و لطالما كانت المنبع الذي تفيض منه عواطف الرجل الحبيبة هي التي جعلت الرجل يبدع في أعماله الأدبية، فراح ينظم لها منذ القديم فمنهم من وصفها وصفا ماديا تمثل في وصف الجسد، فبهر بعينيها و شفيتها و خصرها و استرسل فاهتم بالجانب المع

الروائية الحديثة كان في هذه ،حيث جسدت " وتناولت الصراع النفسي الذي تعانيه نتيجة الاضطهاد الذي تعيشه ، النزاع بين رغبتها في تحقيق ذاتها و الاستسلام لسجنها الداخلي الذي ترسخت في أعماقه ذات المفاهيم التي تحاول محاربتها ،و الخارجي الذي يحارب محاولة " <sup>2</sup>

وقد طرحت عادة السمان في مجموعتها القصصية "عينك قدري"

الحبيبة: " الطفلة محروقة الخدين ،ما وراء الحب ، هاربة من منبع الشمس ،قتلته لاغني " إصابتها بمرض فتاك يؤدي بها "

" تظهر لنا عادة أنهم

ثديها نتيجة لإصابتها " : لا اشعر بخجل لقبح المنظر اهتف به "

: السرطان في صدري تخيفك .. التشويه الذي أحدثته

## صور المرأة في رواية "عينك قدري"

العملية في صدري يخمش البنفسج المدلل في عينيك ... قل انك تحبها ،حسنا اللوحة ،لا ...  
سعيدة 1

وهنا قد هيثم بمرض حبيبته التي اخفت عنه ،و التي طالما كان يريد يقنعها  
الزواج ،و هذا الأخير رفضته رفضا تاما ،لأنها كانت ترى في هيثم الخلود ،فكيف تستطيع  
تكشف له عن مصيرها من حقيقة هذا المرض ،وقد الخلود يتحقق من خلال تشكيل لوحة  
فنية تحمل صورتها ،و تكون من هيثم .

نعم هيثم الذي اكتشف حقيقة صدرها و مرضها ،فبعد كان يلح عليها في الزواج ،هو يطلب  
صداقتها فقط .<sup>2</sup>

هذا هو الرجل يحب ويحزن ينصهر في الجسد الذي يعتبره منجم ذهب ،ولكن في  
الوقت هو ألد أعداء المرأة لأنه يطغى عليها بجبروته ،فهو من يصنع باهتمامه وهو من  
يحقرها بتعامله ،فالرجل المادي النظرة لحبيبته يتخلى عنها متى حل هلاك بها ،لا يرأف بحالها ،و  
لا ينظر إليها أنها تحمل قلبا كما تحمل جسدا ،فهي حملت الجسد لتشبع عطشه و حملت  
القلب لتعطف عليه ،فيلبس ثوب هيثم ليخبرها بان يكونا صديقين ، يطردها من حياته ،ويأتي  
بغيرها فلا تقل عنها أناقة و لا جمالا .

1 - غادة السمان عينك قدري ص 41

2 - ينظر الرواية ،ص ص ،من 32 43 .

## صور المرأة في رواية "عينك قدري"

أسير جانبه ،صدري المشوه يعانق الضياع ،الشمس تكاد تطلع ،لم تعد تخيفني زهر الليمون تفور من ،لقد استهلكنا الحب و اليوم نواجه قدرنا من حقيقتنا ،اسمه يحدثني بحزن مصيري خاشع ،..أيتها الإنسانية ،هل تقبلين صداقتي ؟<sup>1</sup> هكذا انتهت قصة هيثم مع حبيبته ،بعد تعاهدا على الصداقة ليصنعا الخلود معا .

"قتلته لاغذ " الحبيبة التي تسعى لكي تغني و لكن حبيبها يريد يتزوجها فهو لا يريد لها لمنزله لا مغنية في المسرح ،ولكن هوسها و حبها للغناء دفع الاختيار

" و في عينيه العميقتين دفيء دليل زنجي ...وهربت نظراتي

جوانب القاعة ،و تركزت جميعا في الملامح السمر الو سيمة و كان فيها نداء مخدر أمسية صيف ...همساته تهدر في كياني ... " ...ستتجحين ... وسيحبك الجميع ..."<sup>2</sup>

قصة حب جديدة فالرجل هنا يحبها كثيرا و يدعمها و يشجعها في الغناء ،فهو يريد لها زوجة حققت حلمها في الغناء و المسرح و هنا هي حبيبته تريده و تحبه و لكنها لا تريد الزواج تريد تكمل مسيرة الفن فهل حلمها أنها ستخسر الاثنين ؟ و يضل يضمني ...يغمرنني خدر عجيب و سعادة بغیضة كسول ... الاطمئنان يطفئ المجهول ... السلام يبعثر لهفتي و حنيني قمر لم يولد بعد ...نشيدي يحتضر .. على سعادتي معه يجب ا ناضل ممزقة معذبة .

1 - غادة السمان ،عينك قدري ص 43

2 - المرجع نفسه 161

... غجرية تموت <sup>1</sup>...

هو حبها و الغناء عشقها و حلمها ،فأيهما حياتها ؟حبها للرجل الذي لن يقبل تكون زوجته  
أوجدها للفن سينسيها عطش زوجها ؟

" صوته الحنون في طيات :هل سمعت آراءهم ؟ قال وان صوتك مدهش ...

ينقصك سوى مزيد من الانفعال و الرغبة في التعبير عن ...و لكن دعينا منه و من آرائهم

..أريحيني <sup>2</sup> ..

إنها الواقع فهو يريد الزواج و يعرضه عليها و هي :هل يجب

تفقد علينا سعادتنا كل مرة بمثل هذا الحديث ؟ تعرف احبك ،لكنك لا تجهل <sup>3</sup>"

يبدو الرجل حتى و هو منصهر في ،لا يستطيع يتنازل ،باعتبار تنازله هذا هو

تنازل عن رجولته ،فهو يخيرها و هي قررت مصيرها ،ربما من باب العناد ،وربما من

إنها تتخلى عن نفسها و كيائها طريق مجهول يتلاعب بمصيره

رجل طلب منها الزواج مقابل عن حلمها ،اعتاد الرجل

كذلك كيف تضحى برجلها ،لا لكن حتى يتعلم كيف يحترمها ،و يقدر رغباتها

و لا يقتل حبها للوصول بل يساعدها .

<sup>1</sup> - المرجع نفسه 165

<sup>2</sup> - عادة السمان ،عينك قدرتي ص 161

<sup>3</sup> - المرجع نفسه ص 161

خاتمة

:

انهينا بحثنا هذا بحمد الله وفضله كانت ابرز النتائج التي توصلنا إليها في هذه

( في رواية غادة السمان ) "عينك قديري" كانت متمثلة فيما يلي :

الحياة، وجودها قدر الرجل وبما القدر لا يتغير، فان الرجل في هذه الرواية يرى

خضوعه إهانة ، لا تتحملها رجولته الملوثة المريضة ولا يتقبل يتساوى هو مهما

جة حبه لها.

- كذلك جسدت لنا رواية غادة السمان الكثير من المضايقات ضاقت فيها

الحبيبة المسترجلة كل أنواع القهر الجرمان وكيف استطاع كل

نموذج من هن هذه النماذج المدروسة ترفع عنها سخط هذا المخلوق.

مطالبة دائما ولا يحق لها تطالب فهي بحسب عقلية بعض الرجال خلقت

لترضي نفسه المنزلية وتربية الأطفال ، وهي تتمل وحدها كل

المسؤولية قيامها بواجباتها ترفض هذه

الحياة فالنتيجة تبقى واحدة فهي تتناسى وجوده في حياتها.

ويوجد نوع نسائي ، بحيث انه يثور و ينفذ الغبار و يستمر في الحياة ،

ويمحي هذا النوع من النساء وجود ذلك الزوج يتيمة مع

الوالد موجود والزوج حاضر ومن هنا معانات

الحنون والعقل الرزين المتفاهم وبهذا يغذي روحها في جو هادئ يضمن الطمأنينة

إليها .

---

في الأخير هذه الخاتمة لا تضع نهاية لهذا البحث المتواضع بقدر ما  
جديدا للبحث في هذا الموضوع والكشف عن ذلك الجزء المغيب الذي نتناوله في

قائمة المصادر

والمراجع

:

- 1- ابن فارس ،مقاييس اللغة ،تحقيق كامل مصطفى ط3 ،مطبعة الخنجي القاهرة ،د ط ،د ت.
- 2- ابن منظور محمد ابن مكرم ،لسان العرب ،ظبط نصه و علق حواشيه خالد رشيد القاضي  
1 دار صبح اديسوفت بيروت لبنان 1427 هـ 2006 .
- 3- 2013 1 1434 هـ ،دار غيداء  
للنشر و التوزيع .
- 4- .
- 5- جابر عصفور، الصورة الفنية في التراث النقدي و البلاغ  
الثقافي العربي بيروت لبنان 1992 .
- 6- جاك بيرك :العرب تاريخ و مستقبل .
- 7- حسني عبد الجليل يوسف ،  
1 2006 .
- 8- حسين المناصرة ،قراءات في المنظور السردي النسوي ،عالم الكتب الحديث،  
2013.
- 9- د ،نبيل أبو علي ،شاعرات عصر الإسلام الأول .
- 10- د احمد محمد الحوفي ،المرأة في الشعر الجاهلي.
- 11- سلمى سليمان على ،  
الدينية ،مصر 2005 .

- 12- سليم عثمان ،كاتب و صحافي سوداني مقيم بدولة قطر ،جريدة الصحافة السودانية  
مايو 2011 .
- 13- سهام عبد الوهاب فريح ، .
- 14- سيد محمد السيد قطب ،دكتور عبد المعطي صالح ،دكتور عيسى مرسي سليم في  
أدبيات في أدب المرأة ،الشركة العالمية للنشر لونجمان .
- 15- الشريف حبيلة ،الرواية و العنف ،دراسة سوسيو نصية في الرواية الجزائرية  
المعاصرة ،عالم الكتب الحديث . 2010 .
- 16- صلاح عبد الصبور ،قراءات جديدة لشعرنا القديم ،منشورات اقرأ ،دار السلام  
1 .
- 17- طه غالب عبد الرحيم طه ،صورة المرأة المثال و رموزها الدينية عند شعراء  
.
- 18- عبد القادر جرجاني دلائل الإعجاز ،قراءة و تعليق محمود محمد شاكر ،مكتبة  
الخانجي القاهرة ،د ط ،د ت
- 19- عبد الله محمد الغدامي ،المرأة و اللغة ،المركز الثقافي العربي ،الدار البيضاء ،ط2  
1997 .
- 20- 1  
الحديثة بيروت لبنان 1998 .
- 21- الفيروز بادي القاموس المحيط ،ط2 لمطبعة الحسينية المصرية 1344 73

22- مجمع اللغة العربية ،المعجم الوجيز ،نشر مجمع اللغة العربية ط1 1920 1.

23- محمد صبحي أبو حسين ،صورة المرأة في الأدب الأندلسي عالم الكتب الحديث

2005

24- محمد غنيمي ،النقد الأدبي الحديث ،هلال نهضة القاهرة مصر .

25- محمد فكري الجزار ،الخطاب الشعري عند محمود درويش ط2

النشر و التوزيع الجديد ،القاهرة مصر 2002.

26- مصطفى السباعي ،المرأة بين الفقه و القانون ،ط2 2003

27- المنجد في اللغة العربية 1 ،دار المشرق بيروت 2001 .

28- وائل علي فالح الصمادي ،صورة المرأة في رواية سحر خليفة ،دروب للنشر و

التوزيع ، الطبعة تاعربية 2010 .

\_\_\_\_\_

29- منتديات حائل من قسم منتدى : (<http://www.gadaalsman.com>)

من القرآن الكريم :

30- الآية 32

31- الآية 21

32- الآية 223

33- الآيات ( 58 – 59 – 72 )

34- الآيتان (07- 08 )

كتاب التفسير  
في تفسير القرآن

.....	:	-
01.....	تحديد المصطلح :	
01.....	مفهوم الصورة :	
05.....	مفهوم :	
09.....	بين القديم و الحديث	
12.....	:	
20.....	في رواية "عيناك قدرى" :	
20.....	التعريف بصاحبة الرواية :	
24.....	التعريف بالمجموعة القصصية "عيناك قدرى" :	
25.....	في رواية "عيناك قدرى" :	
25.....	:	-
30.....	:	-
33.....	:	-
37.....	الحبيبة :	-
41.....	:	-
43.....	:	-